[447] وقال العالم الجليل المولى عبد النبي الكاظمي في حاشية كتابه تكملة الرجال: قد وقفت على اعلام الورى للطبرسي، وربيع الشيعة لابن طاووس، وتبعتهما من أولهما إلى آخر هما، فوجدتهما واحدا " من غير زيادة ولا نقصان، ولا تقديم ولا تأخير أبدا " إلا الخطبة، وهو عجيب من ابن طاووس على جلالته وقدرته على هذا العمل، ولتعجبي واستغرابي صرت احتمل احتمالات، فتارة أقول: لعل ربيع الشيعة غيره، ونحو هذا. حتى رأيت المجلسي (رحمه ا) في البخار ذكر الكتابين، ونسبهما إليهما، ثم قال: هما واحد (1) وهو عجيب (2). وقال في حاشية اخرى: كنت أنقل عن ربيع الشيعة، لابن طاووس واعلام الورى، فرأيتهما من أؤلهما إلى آخرهما متحدين لا ينقصان شيئا "، ولا يتغيران لا عنوانا " ولا ترتيبا " ولا غير ذلك إلا خطبتهما، فأخذ في العجب _____ مثل نفسه فلم يعرفوه فكتب له خطبة مختصرة متوسطة يعلمها كل طلبة وكتب ظهره هذا هو كتاب ربيع الشيعة لعلي بن طاووس حيث سمع لفظ الربيع في جملة مصنفاته ولا يدري انه ربيع الألباب أو ربيع الثيعة وقد راى كتب الادعية المشهورة مثل الاقبال والمهج والمجتني ولم ير ربيع ابن طاووس ولا إعلام الورى. قد رتب هذا الكتاب من العالم كما هو العادة واصل الكتاب على يد من هو أكبر منه علما " فراى كتابا " نفيسا " كتب ظهره انه ربيغ الشيعة لابن طاووس فظنه كذلك وكتب ظهره كذلك ثم انفذه إلى آخر بعده فرأى شخصين ممن يحسن الظن بهما ويقطع بأنهما لا يكذبان كتبا ظهر كتاب نفيس في مواليد الأئمة ومعجزاتهم ولم ير هذا الثالث العالم إعلام الورى ولا ربيع الألباب. فظنه لحسن الظن بالشخصين السابقين ربيغ الشيعة وانه من ابن طاووس وهكذا إلى ان اشتهر واشتبه الامر على الاساطين مثل المير الداماد في الرواشح مكررا " يقول: قال ابن طاووس في باب كذا من ربيع الشيعة، والجليل السيد الميرزا محمد الاستر آبادي يقول في رجاله الوسيط في كثير من التراجم انه قال علي بن طاووس في كتاب ربيع الشيعة في الخبر الفلاني كم ايقن فلان ثقة وهكذ إلى آواخره فافهم ولا تحتمل أسانيد ربيع الشيعة إلى السيد قدس سره فانه إعلام الورى وانه مر كما ذكرنا. لمحرره يحيى. (1) بحار الأنوار 1: 31. (2) تكملة الرجال 1: 11 هامش 2. (*) _____